ملك القلوب ونحن في شوق إليك

محمد بن أحمد الناشري *

■ نحن في شوق إلى لقياك يا والدنا عبدالله الإنسان رسالة حمد وشكر لله نرسلها من بلد الحرمين مملكة الانسانية إلى حيث تكون إقامتك يا سيدي ملك الانسانية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لن تغيب عن القلوب بُشرى خروجكم ياسيدي من المستشفى سليماً مُعافى تناقلها أبناء شعبك في مملكة الانسانية وفي العالم العربي والإسلامي والعالم اجمع كيف لا وأنت ممن وضعت للانسانية والسلم مكانه في قلوب العالم الذي يتطلع إلى رجل مثل عبدالله وبقامة عبدالله يقدر حال آلامه ويسعى إلى السلم والتعايش وانتم ممن وجدتم التواصل بين بني الإنسان والتمسك بالقيم وإرساء مبدأ الحوار الواعي والخروج من دائرة التبعية الثقافية إلى رحاب التواصل المفتوح بين المجتمعات الانسانية مع الالتزام بمبادئ الشريعة الاسلامية السمحة فمنذ أن بايعك شعبك ملكاً لهذه البلاد وانطلاق مسيرة الإصلاح وهذه البلاد تنعم بعهد زاهر تحقق فيه الشيء الكثير لهذا الوطن وشعبه كسبت رضاء الله وملكت بعدلك وإنسانيتك وتواضعك وأخلاقك الفاضلة التي اقتبستها من والدكم الملك عبدالعزيز رحمه الله وملكت بها قلوب العالم وبمثلك ياعبدالله نفاخر.

كبار السن والعجزة والأرامل والأيتام وذوو الاحتياجات الخاصة رفعوا اكف الضراعة إلى الله عزوجل أن يمن عليك بالعافية رددها المجتمع لم تُذكر سيرة عبدالله إلا والدعاء الصادق يخرج من قلوبهم الخبر الذي كان شعبك يتشوق إليه هو أن يطرق آذاننا خبر خروجك من المستشفى سليماً مُعافى وهذا الذي بُشرنا به نحمد الله على سلامتك وندعو الله أن يُعيدك لأرض الوطن سليماً مُعافى لتواصل مع إخوانك مسيرة النماء والعطاء لبلد السلم والسلام .

*شيخ النواشرة

كن بخير.. وسنكون بمليار خير يا ملك القلوب

روزاء بنت غافل محمد السويدي الشمري

■ حتى وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -يحفظه الله- يقضي فترة النقاهة في مكان بعيد عن وطنه وشعبه فإنه قريب من قلب كل مواطن وصورته لا تغيب عن الذاكرة ولايمكن ان تغادر سويداء القلب، كيف لا وهو والد الصغير وأخ الكبير وعون المستضعف، وغيث من ضاقت يده وتعثرت خطاه في مطبات ظروف الحياة القاسية.

كان ولا يزال الصديق الوفي لشعبه والغيور على دينه والمحب حد الهيام لوطنه، فتح مختلف مجالات العلم والعمل أمام شباب وطنه ورجاله ونسائه وبناته، وكرَّس لغة الحوار الحميدة الداعية الى تسامح الشعوب وتعايش الأمم مع بعضها البعض بعيدا عن الخلافات المستمرة والحروب الطاحنة.

خادم الحرمين الشريفين لم يكن فقط محسودا على ذلك الحب الجارف الذي يحظى به من شعبه وبذلك التقدير الدولي الكبير لمكانته ودوره في نشر التسامح بين مختلف الشعوب والأديان، انما نحن في المملكة العربية السعودية أصبحنا محسودين عليه.

طور القضاء ورفع من مستوى التعليم وإنشاء الجامعات واهتم بصحة الإنسان وحرص على ان يكون المسؤول هو من يخدم المواطن ويلبي احتياجات كافة، لشعوره بحجم الأمانة وقيمة الإنسان.

قال بعد العارض الصحي الذي آلمنا جميعا قبل ان يؤلمه وهو يخاطب شعبه الذي عاهده على الوفاء والطاعة عبارته الشهيرة: "أنا بخير مادام انتم بخير" فأدركنا أننا بخير ومليار نعمة مادام ان المليك يحدثنا بعفويته وعباراته التي لا تعرف المجاملة وتصب منها ينابيع المحبة وعطر التقدير والاحترام، ويخاطبنا من أقاصي الدنيا ويطمئننا على صحته وينشر الفرح في إرجاء الوطن ووسط شعبه بالإعلان عن قرب عودته، فكم نحن متشوقون لهذه العودة وتلك الإطالة البهية لملك الإنسانية.

في مختلف الدول نقرأ ونشاهد كم هم الشعوب مختلفون حول قادتهم وطريقة إدارتهم للحكم والتعامل مع الناس، اما في ارض الحرمين الشريفي،ن فقد اتفق الجميع على الولاء والوفاء لعبدالله بن عبدالعزيز، لماذا؟ لأن الإنسان السعودي يؤمن بغيرة هذا القائد العظيم عليه ويدرك كم هو حريص على إسعاده في كل وقت.

ملك الإنسانية لم يتول مقاليد الحكم على قارة كاملة بفرض النظام ودستور العدل، انما ملك شعبه بالتواضع والتسامح والسهر على توفير سبل الراحة له، يهندس بفكره ونظرته البعيدة مخططات التطوير لمملكتنا الغالية، يبني بيده اليمنى الجامعات والمستشفيات والمدارس للانتقال بالإنسان الى مكانة تليق باسم الوطن ، ويشيد بيده اليسرى المدن الاقتصادية والمشاريع ذات الجدوى المهمة في رفعة الوطن وتقدم الإنسان فاعاده الله لوطنه وشعبه سالما معافى انه سميع مجيب.

خواطر عفوية فرضها غياب الوالد القائد

هاتوا علم الملك يا خوان
عساه طيب ومتعافي
اللي على الخير علمه بان
ويذري على كل من خافي
اطلب عساها ماهو مرضان
اللي ليا من عطاء يافي
يصرف على العجز والشيبان
ولشعبها دائم"ن" وافي
وجها فليح مع الإيمان
وفضله على المملكة ضافي
طلبت ربي عظيم الشأن
أمدبر الأمر و الشافي
انه يرد الملك بريان
نور البلد رجل الانصافي
في عودته مقدم الشيخان
عقب الجدب صارت أريافي

ما دمت بخير.. فنحن بخير.. أبا متعب

يوسف عبدالرحمن الوهيب - عنيزة

■ أبا متعب.. لقد أسرت قلوب شعبك بطيب قلبك وتلقائيتك وعطفك وإنسانيتك وشفافيتك.. وروحك المرحة.. أحببت شعبك وعايشت همومه.. فبادلك الشعب بالحب والشعور بالمسؤولية.. بذلت ما في وسعك وأجهدت نفسك ليهنأ شعبك..

يا دارنا رفرفي بيرقك بالعالي
واستبشري بالسعد في ظل عبدالله
عبدالله اللي ملك شعبه بالافعالي
والشعب حبه محبة ما بها خله
عايش اهمومه من الأول إلى التالي
رغم المصاعب وظرف العالم بجله

فهذه الوعكة (الطهور) أصابتنا جميعاً فلن يكون تعبك راحة لنا أبداً فلا بد أن نشعر بتعبك فنتعب معك..

مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

«أبا متعب».. لقد بذلت الغالي والنفيس في سبيل اسعاد شعبك وتوفير وسائل الراحة والرغد والعيش بأمان واطمئنان.. شرعت لهم قلبك قبل ان تشرع لهم أبوابك.

امشرع باب قصره طيب الفالي
له منهج ما نهج غيره عطى الله

«راع السلام».. كم من مبادرة تبناها حفظه الله وكم كانت نتائجها سلام وأمان يعم.. فمن يستحقه هذا اللقب غيرك؟ نعم فبشفافيتك فرضت احترام العالم لمملكة الإنسانية لقد بذلت الغالي والنفيس في سبيل ان تعيش الأمة الإسلامية بسلام.. لقد بذلت الغالي والنفيس في سبيل التعايش الإنساني بين كافة الشعوب.. أحبك العالم فكيف لا نكون الأولى بحبك.

بادر ونادى بكل منبر وميدان
يسعى لبسط السلم بأقصى الجهودي

«محارب الإرهاب» بحكمته وحنكته وتمسكه بعقيدته السمحة استطاع بفضل الله وقوته القضاء على فلول الإرهاب من خلال مناشدته لمن ظل بالعودة إلى رشده وتصحيح مساره ومناصحته رغم كل ما حدث عفا وأصفح.. ومن عاند وكابر فالردع بالقوة جزاءه إنه قلب عبدالله الكبير.

شامخ وطنا راسية كل الأركان
شامخ وطنا كلنا له جنودي
ما همنا كايد ولا كاين كان
دام التلاحم والتعاضد يسودي
وما همنا تهديد وإرهاب عدوان
شامخ وطنا رغم عين الحسودي

«ملك الإنسانية».. لا يرضى بالظلم والجور والاعتداء وزهق الأرواح على كل من كائن كان.. يساند ويساعد ويدعم الدول المتضررة فهذه ولله الحمد صفة من صفات العدل والانصاف التي تتمثل في مقام والدنا وقائدنا وحبيبنا وملك قلوبنا أبي متعب.

المملكة كل الدول تاقف لها باحترام
ما هي غريبة دولة الاصلاح والمصلحين
المملكة تمضي على منهج وشرع ونظام
وتحكم ابشرع الله وسنة مصطفانا الأمين

«ملك الوفاء».. لا يهدأ له بال ولا خاطر حتى يهنأ شعب فلسطين بالاستقلال والحرية.. وقف مع أزمة العراق لوقف سيل الدماء فلبى العراقيون النداء.

يناشد السلام في كل الأوطان بمبادراته التي تجد كل الاحترام والتأييد من الجميع.

نعم.. لقد بذلت الغالي والنفيس في سبيل التعايش الإنساني بين كافة الشعوب.. تنشد الوسطية.. تحترم الأديان السماوية

مملكتنا عريقة تلتزم بالعهودي
ياثق الناس فيها صادقة في وعدها
تنشد السلم دايم والمنابر اشهودي
وتنشد الصلح بين الناس وهذا سعدها
مع قضية فلسطين الحبيبة تجودي
من بزوغ القضية هي سندها وعضدها

«نسأل الله العلي القدير ان يمن على خادم الحرمين الشريفين والدنا وقائدنا الملك عبدالله بالشفاء العاجل وان يلبسه ثوب الصحة والعافية.. وان يعود إلى الوطن سالماً غانماً..

اللهم آمين يا رب العالمين،،،

هنيئاً لنا شفاء المليك

عبدالعزيز بن صالح الدباسي - بريدة

■ كم هي لحظات سعيدة تلك اللحظات التي عاشها شعب هذا الوطن الحبيب (المملكة العربية السعودية) وهم يرون فيها تلك اللقطات عبر شاشات التلفاز وعبر الصحف التي ترصد خروج قائد الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود سليماً معافى بإذن الله من المستشفى وقد كانت القلوب قبل الألسن تلهج من قبل الجميع ذكوراً وإناثاً صغاراً وكباراً للمولى عز وجل وتدعوه بأن يكتب الشفاء العاجل والصحة والسلامة لهذا المليك المحبوب.. الشهم.. المعطاء.. المحب لشعبه.. العادل.. الكريم.. الباذل.. الحنون.. الرحيم.. الحريص على اسعاد مواطنيه.

كم هو رائع . يحفظه الله . عندما قال للشعب: (ما دمتم بخير فأنا بخير) وقد كانوا بقلوبهم وألسنتهم يقولون: (ما دمت بخير فنحن بخير) فهنيئاً لنا جميعاً شفاء وسلامة المليك.. وهنيئاً لنا هذا الحب والتلاحم بين القيادة والشعب.. وهنيئاً لنا هذا الحنان والعطف الأبوي من رائد الأمة وقائد مسيرة الخير المباركة خادم الحرمين الشريفين الذي وصلت أياديه البيضاء وأفعاله الخيرة ومساعيه المباركة إلى كل شبر من هذه البلاد الحبيبة.. كم هو فريد هذا التلاحم وكم هو نادر هذا الحب الذي يقل مثيله ويندر في شتى أصقاع المعمورة والذي جاء بفضل الله ثم بتقدير المواطنين لما يبذله خادم الحرمين الشريفين تجاههم وتجاه وطنهم من خدمات وانجازات ولعل آخرها ميزانية العام المالي الجديد ١٤٣٢ - ١٤٣٣هـ التي حملت بشائر الخير والعطاء.. حفظ الله خادم الحرمين الشريفين وأدام عليه نعمه وألبسه لباس الصحة والعافية وأبقاه ذخراً للإسلام والمسلمين.

رسالة شوق إلى ملك القلوب

مها السالم

■ الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على معلم البشرية الخير الذي قال في حديث السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله وذكر منهم إمام عادل، وبعد سيدي خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ورعاه نحمد الله عزوجل ان من عليكم بالصحة والعافية بعد اجراء العملية الجراحية لمقامكم ،الكريم أيها الملك العادل كم نحن مشتاقون لعودتكم الى ارض الوطن وكم نحن نلهج بالدعاء رافعين اكف الضراعة لله عزوجل بأن يحفظكم ويطيل عمركم على الطاعة وانتم تنعمون بثياب الصحة والعافية إن شاء الله أيها الملك الصالح اننا ندعو الله اطراف النهار وأناء الليل بأن يجعلكم الله درعا واقيا لهذه الأرض الطيبة وأن يجعلكم دائما ممن يعمل لخدمة الاسلام والمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها مقتديا بسيرة الخلفاء الراشدين وابائك واجدادك الصالحين والعظماء من المسلمين الذين جعلوا شغلهم الشاغل رفع راية الاسلام وتطبيق كل ماجاء في كتاب الله عزوجل وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم لان فيها الخير كله الذي يشمل جميع شؤون الحياة أيها الملك الحنون كم نحن نرتقب ونترقب عودتك بكل شوق لتكتحل أعيننا نحن أبناء وبنات الوطن برؤيتك وانتم تحلون بسلام على ارض الوطن بعد الغياب بسبب العارض الصحي الذي أدمى قلوبنا أيها الإمام أبناء وبنات هذا الوطن صغاراً وكباراً مشتاقون لكم اشتياق الأرض العطشى إلى المطر بعد الجدب لتنعم بنعيم الربيع وتروى بعد الظمأ نحن مشتاقون لعودتكم اشياق الأبناء لعودة الوالد الحنون إلى أبنائه بعد طول غياب ليعيش هؤلاء الابناء تحت ظله وبدفء حنانه وليسعدوا بالعيش في الحياة بكل امن وطمأنينة، مثلما تسعى دائما لذلك أطال الله عمركم لذا حق لي ان افتخر بأنني إحدى بنات هذه الأرض الطاهرة والتي انطلقت منها اسمى الرسالات السماوية لتنشر الخير على الكرة الأرضية لمن أراد أن يهتدي ويعيش عيشة السعداء في الدنيا والأخرة، أيها الملك العادل لقد اتعبت كل من سوف يأتي بعدك على مدى التاريخ بما وهبك الله من صفات قل أن توجد إلا فيما ندر من عظماء الرجال والقادة أمثالكم لقد وهبك الله الحكمة وحب الخير للناس جميعا حتى من اختلفت معهم في الرأي والعطف على الفقراء والحزم والشدة في الحق والذود عن محارم الله عزوجل ووهبك الله اللين في غير ضعف والقوة في غير ظلم حتى من ضل الطريق من بعض الفئة الضالة وجهت لهم النداء ليكفوا عن غيهم ويبشروا بالعفو والخير وأعطيت من أراد رشدا فرصة للتوبة وإتباع جادة الطريق المستقيم، أيها الوالد الغالي كلما تتبعت سيرتكم -حفظكم الله- تذكرت الخليفة الخامس عمر بن عبدالعزيز رحمه الله فوالله انكم لستم عنها ببعيد فنعم القدوة ونعم المقتدي وفي الختام رسالة الشوق التي ابعث بها لمقامكم الكريم تقبلوا خالص ولائنا حفظكم الله ورعاكم وسدد على طريق الخير خطاكم وولي عهدكم الأمين وردك الله إلى أرض الوطن سالما معافى وصحبك الكرام ودمت سالما .

لاباس يابوي سلامات

هياء الجمحان

لاباس يابوي مليون سلامات
عساها في عدوك وكل من عاداك
أرجع يابوي عسى الروح تفداك
الله يديم طلتك وبسمة محياك

للكلام مقال وللسطور مجال، لكن هل نستطيع أن نكتب كل مابداخلنا يُستحال. أيها الشعب الطيب ارفعوا أيديكم للسماء وابتهلوا بالدعاء واسألوا الله أن يديم لأبي متعب العافية وطول العمر. افرحي ياسماء الرياض بسلامة الأب الحنون، غردي ياطيور البلاد فوالدي سوف يعود. أهنئ نفسي قبل كل فرد يمتلك الحب والوطنية بشفاء والدي أبي متعب عافاه الله وحماه من كل شر واسأل الله بفضله ومنه وكرمه أن يلبسه لباس العافية ويعود لبلاده وشعبه معافى بإذن الله وأن لايرينا به مكروهاً وأن يديمه ذخراً لنا وهامة نفتخر به فوق رؤوسنا إنه ولي ذلك والقادر عليه.